

فاعلية تدريس القانون الدولي للهوكي في ضوء المدخل المنظومي لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعة الإسكندرية

* د/ رانيا ابراهيم خميس عبد الجواد

مقدمة البحث:

تشهد الفترة الحالية محاولات جاده لتطوير التعليم في جميع مراحلها واحتلت العملية التعليمية مكاناً بارزاً ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع جوانب شخصيه المتعلم بالتغير والتنميه عن طريق خلق واعداد مواقف تعلم به متعددة يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة.

تتفاعل فيها جوانب الاداء والادراك والوجدان معاً وبشكل كامل مترن وتعبير عمليه التعليم والتعلم في جميع مراحلها من أهم العوامل المؤثرة في توفير متطلبات التقدم والتطور للمجتمع كما تعد المصدر الرئيسي لتنشئه افراد يمتلكون القدرات العقلية والكفاءات المهارية التي تمكنهم من التفاعل المنتج من بعضيات العصر ومتغيرات المستقبل.

وتشير كوثر عبدالرحيم شهاب (٢٠٠٢م) إلى ان عمليه اختيار المعلم الطريقة التدريس المناسبه يعتبر أحد الركائز الهامه التي يعتمد عليها نجاح العمليه التعليميه حيث يقى فعاليه انجاح اى طريقه بمقدار ما تستخدمه من عمليات تستثير بها قدرات المتعلم لفهم ما يتعلمه من معلومات معتمداً على خبراته الذاتيه. لذلك نظريه التدريس لابد وان تلقى الاهتمام الكافى والمهاره الخاصه والجهد المتواصل من المعلم لكونها اداة لتنظيم الخبرات ووسيله لنقل المعرفه وتظهر المهاره فى اختيار الطريقه المناسبه التي تساعد على وجود التفاعل بين المعلم والمتعلم وبين المادة التعليميه. (١٣ : ١٨٧)

ويعتبر المحتوى احد مكونات المنظومة التعليميه التي تشارك في تحقيق الاهداف التعليميه المرغوبه لذلك فإن التعرف على إجراءات تحليله والاساليب التي تكونت فى تنظيمه تعد امراً ضرورياً نظماً لأى تنظيم المحتوى يعد من المقومات الهامه للعمليه التعليميه، ودليلاً يرشد المعلم لكيفيه التسلسل فى عرض المعلومات وتنظيمها مما يساعد على استشارة الدافعيه للتعلم ويوفر الوقت والجهد في فهم المعلومات واسترجاعها (٥ : ٤٣)

يعد المدخل المنظومي أحد المداخل التي تهتم بالنظرة الكلية للمنظومة التعليميه بكافة عناصرها ومكوناتها، وينظر لمنظومتها الفرعية (الأهداف، والمحتوى، وطرق التدريس، والوسائل والأنشطة، وأساليب التقويم) على أنها متداخلة ومتشابهة تؤثر وتتأثر كل منها بالأخرى، ولكل منها أهميتها في تحديد كفاءة المنظومة التعليميه (٣ : ٤٣)

* مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الرياضة المدرسية- كلية التربية الرياضية للبنات- جامعة الإسكندرية.

ويقوم المدخل المنظومي على بعض نظريات التعلم التي تتمثل في: النظرية البنائية في التعليم المعرفي (بياجيه)، ونظرية التعلم الشرطي (جانبيه)، ونظرية التعلم ذي المعنى (أوزوبل)، التي تعد أساسا للمدخل المنظومي (٧: ١٠٩)

ويعد المدخل المنظومي أحد المداخل الضرورية لإصلاح المناهج التعليمية من حيث المحتوى واستراتيجيات التدريس وأساليب التقويم، بل الأخذ به في تطوير النظام التربوي بصفة عامة، حيث إن هذا التوجه يتناسب في التعايش مع عالم يتسم بالتعدد غير المسبوق (١٩: ٨٦)

ويعتمد التدريس المنظومي على التخطيط المتقن وفق مدخل النظم، فهو يعتمد منذ البداية على تحديد التغيرات الإيجابية المتوقعة في سلوك الطلاب في صورة سلوكية (إجرائية) تهتم بتحقيق النمو المتكامل من خلال الاهتمام بالمجالات: المعرفية والوجدانية والنفسحركية ويقوم المدخل المنظومي في التدريس على مجموعة من الأسس هي "إبراز المفاهيم الأساسية والأفكار التي يتم تعلمها وتوضح العلاقات بينها وبين ما سبق دراسته من مفاهيم بأسلوب متكامل حتى لا يشتت الانتباه إلى الجزئيات الصغيرة، مشاركة الطلاب في بناء المنظومات في أثناء الانتقال من موضوع لآخر في المنهاج، أهمية قيام الطلاب ببناء بعض المنظومات الخاصة بهم، مع التأكيد على عدم قيمة المخططات المنظومية في حالة لجوء الطلبة إلى تقليد منظومات تم إعدادها مسبقاً أو حفظ هذه المخططات". (٢٠: ٢٠٨)

كما أن المدخل المنظومي كفيل عند تطبيقه أن يطور التفاعل داخل الصفوف الدراسية بما يحقق أهداف المنظومة التعليمية بفعالية وكفاءة على اختلاف مستوياتها وهو مدخل يصلح للاستخدام في جميع مراحل التعليم لتحسين نوعية التدريس وجودة التعليم في أي مجال من مجالات المعرفة ويسهل استخدامه بفعالية لتطوير تعليم المواد الدراسية على اختلافها وتنوعها، (١٧: ٢٤٥).

مشكلة البحث:

تسعى المؤسسات التعليمية في العالم العربي جاهدة منذ نشأتها إلى تجديد جميع جوانب العمل التربوي وتحديثه، من أجل تقديم خدمة تربوية متميزة لأبنائها الطلبة، كمحور للعملية التنموية الشاملة التي تتبناها الفرق الوطنية المختلفة للتطوير التربوي. وحيث إن العملية التعليمية اليوم باتت مختلفة عما كانت عليه بالأمس، حيث لم تعد مجرد سكب لمحتوى كتاب من الكتب المقررة في أوعية فارغة، بل أصبحت أنشطة متنوعة ومتكاملة يمارسها المتعلم، من خلال إثارة دافعيته وإكسابه الخبرات المناسبة للبحث عن المعلومة التي يحتاجها من

مصادرها المتعددة. وإسناداً لذلك تعقد الاجتماعات وتشكل اللجان على مختلف المستويات، من أجل مراجعة مدخلات العملية التربوية، والخروج بتوصيات وخطط عمل حول كيفية تطوير أساليب تدريس بعض المواد الدراسية وطرقها، من أجل ضمان جودة محرجات التعليم. (٧٣:٩)

ويري أمين فاروق فهمي (٢٠٠٣) انه يعاني الطلاب والطالبات في جميع مراحل التعليم من فقد أو نسيان معظم ما تعرضوا له من معلومات. وهذا يعزى إلى قصور في بنيتهم المعرفية نتيجة لوجود "بعض المفاهيم الخاطئة أو المفقودة أو لضعف في الترابط بين المفاهيم الموجودة في هذه البنية مما يجعلها عشوائية للترتيب لا تصلح لأي تعلم لاحق (٥: ٢٣٠). ولتصحيح هذا المسار الذي يؤدي إلى تدهور التعليم وإهدار للطاقات والجهد والمال لابد للنظم التربوية القائمة أن تعيد النظر في تنظيم مناهجها بحيث تحقق البنية المنظومة التي يراعى فيها المدى والتتابع والتكامل والتناغم كما يراعى فيها الترابط بين المعرفة والمهارة والوجدان. ويمكن تحقيق ذلك باستخدام المدخل المنظومي الذي يحدث تحولات في عناصر العملية التربوية منها: أن المتعلم محور العملية التربوية والمعرفة توجد في داخله، والموقف التعليمي إيجابي نشط، وأنشطة التعلم تفاعلية، والتعلم التعاوني قائم، ويعتمد المتعلم فيه على مصادر تقليدية وحديثة في الحصول على المعرفة، (٢٧:٢١)

كما أن المدخل المنظومي في التدريس إن أحسن تطبيقه كفيلاً بأن يطور التفاعل داخل الصفوف الدراسية بما يحقق أهداف المنظومة التعليمية، ويصبح المتعلم في حياته اليومية قادراً على التفكير وعلى أن يرى الكل دون أن يفقد جزئياته (٣: ٦٧).

وبالاستناد إلى الاتجاهات التربوية الحديثة التي توصي بضرورة الاهتمام بتنمية التفكير والمهارات وأن يكون محور الاهتمام هو التلميذ النشط الإيجابي الذي يربط خبرته بما سيتعلمه (١٠: ٢٥٣)

ولمواجهة حاجات المتعلمين وتغيرات بيئة المتعلم في القرن الحالي فلا بد من تطوير الرؤية المجزئة للمستقبل عن طريق التفكير المنظومي الذي يتضمن برؤية الصورة الكلية وإدراك العلاقات والنماذج وتنظيم تلك العلاقات بالطرق التي تدعم الأهداف، ولقد أجريت العديد من الدراسات التي تهدف إلى التعرف على تأثير المدخل المنظومي في العديد من المجالات المختلفة سواء التربوية أو الرياضية، وبالرغم من تعدد الدراسات التي أجريت بهدف التعرف على مدى فاعلية استخدام العديد من البرامج التعليمية في مجال كرة اليد إلا أن هذه الدراسات - على حد علم الباحثة - وقراءتها النظرية مثل دراسات كلا من "بسمة مبارك

(٢٠٠٩م)، أبتسام محمد (٢٠١٠م)، محسن محمد (٢٠١٢م)، زان غاو واخرون Man Gao et al (٢٠١٢م)، ضياء قاسم (٢٠١٣م)، أحمد المغاوري (٢٠١٨م)، رانيا ممدوح" (٢٠٢٠م) وجدت أنه لم تتطرق أي دراسة إلى فعالية برنامج تعليمي باستخدام المدخل المنظومي في تدريس القانون الدولي للهوكي، لذا اتجهت الباحثة إلى تحديد المدخل المنظومي لانه يساعد في اكتساب المعلومات بصورة منظمه يراعي الربط بين المهارات الحركيه والمعلمت النظرية المعرفيه ومن هنا دفع اختيار الباحثة لهذا البحث ووضوعه فعاليه تدريس القانون الدولي للهوكي في ضوء المدخل المنظومي لطالبات كلية التربية الرياضية - جامعة الإسكندرية.

مصطلحات البحث:

المدخل المنظومي (تعريف اجرائي)

أسلوب يعتمد على تنظيم خبرات التعليم في رياضيه الهوكي وتنسيق مواد القانون الدولي للهوكي بحيث يظهر المحتوى في صورة ذات معنى تستطيع الطالبات من خلاله ان يدركن بوضوح طبيعه المفاهيم والعلاقه بينها ويساعدهن في إثارة اهتمامهن وتفعيل بينه التعلم (الباحثه)

الوحدات التدريسيه في المدخل المنظومي.

هي الوحدات التي يتم فيها ربط المواد المشابهه في ارتباطات متجانسة المعنى ولها نفس المعنى ولها هدف محدد تتضح فيها كافه العلاقات الارتباطيه بما يمكن من تحقيق الأهداف (الباحثه).

هدف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية تدريس القانون الدولي للهوكي في ضوء المدخل المنظومي لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندريه

فروض البحث:

- ١- وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي للقانون الدولي للهوكي لصالح القياس البعدي.
- ٢- وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي للقانون الدولي للهوكي لصالح القياس البعدي.
- ٣- وجود فروق بين القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي للقانون الدولي للهوكي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

الدراسات المرجعية:

- ١- قامت بسمة مبارك (٢٠٠٩م) بدراسة بعنوان فاعلية استخدام المنظومة المنهجية في تعلم بعض المهارات الاساسية في تنس الطاولة وتهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام المنظومة المنهجية في تعلم بعض المهارات الاساسية في تنس الطاولة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت العينة على ٤٩ طالبة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة تعليم أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي والاداء المهارى لمهارات تنس الطاولة، بالإضافة الى تنمية اتجاهات ايجابية للطالبات.
- ٢- قامت أبتسام محمد (٢٠١٠م) بدراسة بعنوان فاعلية تدريس القانون الدولي ومهارات كرة السلة في ضوء المدخل المنظومي على نواتج التعلم الطالبات كلية التربية الرياضية وتهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية تدريس القانون الدولي ومهارات كرة السلة في ضوء المدخل المنظومي على نواتج التعلم الطالبات كلية التربية الرياضية استخدمت الباحثة المنهج التجريبي واشتملت العينة على طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تعليم) كلية التربية الرياضية بالاسكندرية. أهم النتائج : تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي وفي جميع الاختبارات المهارية قيد البحث وأيضا تنمية اتجاهات ايجابية لطالبات الفرقة الثالثة شعبة تعليم حيث زاد من فاعلية ودافعية الطالبات نحو كرة السلة.
- ٣- قام محسن محمد (٢٠١٢م) بدراسة بعنوان تأثير استخدام المدخل المنظومي في تعليم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي والقدرة على التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية" وتهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام المدخل المنظومي في تعليم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي والقدرة على التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية واستخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت العينة على ١٢٠ تلميذ من المرحلة الاعدادية. أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي والقدرة على التفكير الابتكاري
- ٤- قام زان غاو واخرون. (Zan Gao et al ٢٠١٢م) بدراسة بعنوان تأثير التعلم النشط علي مستوى الدافعية ومستويات النشاط البدني واستمرار بذل الجهد وتهدف الدراسة إلى

- التعرف على تأثير التعلم النشط علي مستوي الدافعية ومستويات الدافعية ومستويات النشاط البدني واستمرار بذل الجهد لصالح المجموعة التجريبية.
- ٥- قام ضياء قاسم (٢٠١٣م) بدراسة بعنوان أثر التدريس المنظومي للمحتوى الخططي الهجومي لكرة اليد في التفكير العلمي وتهدف الدراسة إلى التعرف على أثر التدريس المنظومي للمحتوى الخططي الهجومي لكرة اليد في التفكير العلمي واستخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت العينة على (١٩٦) طالباً من السنة الدراسية الثالثة في كلية التربية الرياضية بجامعة الموصل. أهم النتائج تفوق المجموعة التجريبية في مقياس التفكير العلمي على المجموعة الضابطة إسهام التدريس المنظومي في رفع مستوى النشاط البدني واستمرار بذل الجهد واستخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت العينة على (٢٢٥) طالباً. أهم النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية في الاختبار التحصيلي مستوى التفكير العلمي للمجموعة التجريبية.
- ٦- قام أحمد المغاوري (٢٠١٨م) بدراسة بعنوان فاعلية استخدام المدخل المنظومي على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي للمبتدئين في رياضة الكرة الطائرة وتهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام المدخل المنظومي على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي للمبتدئين في رياضة الكرة الطائرة واستخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت العينة على ٦٠ طالب من الفرقة الأولى بكلية التربية الرياضية. أهم النتائج: أن أسلوب المدخل المنظومي له تأثير ايجابي على تعلم مهارات التمرير من أعلى ومن أسفل، والإرسال من أسفل المواجه الأمامي والإرسال من أعلى التوجيه والإرسال من أعلى والتحصيل المعرفي.
- ٧- قامت رانيا ممدوح (٢٠٢٠م) بدراسة بعنوان فاعلية تدريس مقرر كرة اليد في ضوء المدخل المنظومي على بعض نواتج التعلم لطالبات المرحلة الثانوية وتهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية تدريس مقرر كرة اليد في ضوء المدخل المنظومي على بعض نواتج التعلم لطالبات المرحلة الثانوية واستخدم الباحث المنهج التجريبي واشتملت العينة على (١٠٠) طالبة بمدرسة (جمال عبد الناصر الثانوية بالزقازيق). أهم النتائج: البرنامج التعليمي باستخدام المدخل المنظومي له تأثير أفضل من البرنامج التعليمي المتبع الشرح والعرض) على مستوى أداء المهارات قيد البحث والتحصيل المعرفي.

إجراءات البحث:**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بنظام التصميم التجريبي لمجموعتين احدهما تجريبية والاخرى ضابطه مستخدمه القياس القبلى والبعدى للمجموعتين.

مجالات البحث:

- المجال المكاني: تم تطبيق البحث بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الاسكندرية
- المجال البشري: طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تعليم) بكلية التربية الرياضية للبنات - جامعة الاسكندرية
- المجال الزمني: تم تطبيق البحث بالفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٢٠٢٢ م

مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تعليم) بكلية التربية الرياضية - جامعة الاسكندرية، للعام الجامعي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م والبالغ عددهم (١٨٠) طالبة، وتم استبعاد (٢٤) طالبة باقية للاعادة، (٢٠) طالبة ليس لديها مقرر الهوكى.

عينه البحث:**العينة الاستطلاعية:**

تم اختيار عينة استطلاعية من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تعليم) بالطريقة العشوائية فى الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م حيث سبق لهن دراسته مقرر الهوكى وذلك لاجراء المعاملات العمليه للاختبار المعرفي (قيد البحث) وكان عدد من (٢٠) طالبة خارج عينة البحث.

العينة الاساسية:

تم اختيار عينة الدراسة الأساسية بالطريقة العشوائية من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تعليم) بكلية التربية الرياضية للبنات وبلغ عددهم (١٣٦) طالبة مقسمة الي مجموعتين احدهما تجريبية واخرى ضابطة قوام كل منهما (٦٨) طالبة.

جدول (١)**توصيف عينة البحث**

م	الوصف	العينة	العدد	النسبة المئوية
١	المجموعة الضابطة	الأساسية	٦٨	%٤٣,٥٩
٢	المجموعة التجريبية			
٣	العينة الاستطلاعية	استطلاعية	٢٠	%١٢,٨٢
٣	الاجمالي		١٥٦	%١٠٠

يتضح من جدول رقم (١) أن عدد افراد المجموعة الضابطة (٦٨) بنسبة (٤٣,٥٩%) من مجتمع البحث، وان عدد افراد المجموعة التجريبية (٦٨) بنسبة (٤٣,٥٩%) من مجتمع البحث وان عدد افراد المجموعه الاستطلاعيه (٢٠) بنسبة (١٢,٨٢%) من مجتمع البحث. إعتدالية توزيع عينة البحث :

قامت الباحثة باجراء القياس القبلي وذلك للتأكد من وقوع أفراد عينة البحث تحت المنحني الاعتدالي في المتغيرات قيد البحث كما هو موضح بالجدول (٢):

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء لعينة البحث الكلية في المتغيرات قيد البحث (ن = ١٣٦)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول	سم	١٦٦,٦٠٤	١٦٦,٢٥٠	٦,١٥٩	٠,١٧٢
الوزن	كجم	٦٤,٨٤٦	٦٦,١٥٠	٧,٢٦٥	٠,٥٣٨-
السن	سنوات	٢٠,٨٧٥	٢٠,٨٥٠	٠,٥٧٤	٠,١٣١

يتضح من جدول (٢) إن جميع قيم معامل الالتواء قد انحصرت ما بين (± ٣) مما يشير إلى أن العينة تمثل مجتمعاً إعتدالياً في تلك المتغيرات. تكافؤ عينة البحث :

تم اجراء التكافؤ بين مجموعتين البحث التجريبية، والضابطة في المتغيرات الاساسية قيد البحث.

جدول (٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث (ن = ٦٨، ن = ٦٨) (٦٨ = ٢)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
الطول	سم	١٦٥,٤٥٨	٦,٢٧٩	١٦٧,٧٥٠	٦,١٨٨	-٢,٢٩٢	٠,٦٧١
الوزن	كجم	٦٤,٤٥٨	٧,٩٨٣	٦٥,٢٣٣	٦,٤٠٠	-٠,٧٧٥	١,٠٩٢
السن	سنوات	٢٠,٨٩٣	٠,٥٥٧	٢٠,٨٥٨	٠,٦١٤	٠,٠٣٥	٠,١٤٣

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ١,٧١٤

يتضح من جدول (٣) إنه لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط القبليّة للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث، حيث ان قيمة "ت" المحسوبة اقل من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ مما يشير إلى أن هناك تكافؤ بين عيناتي البحث في تلك المتغيرات.

وسائل جمع البيانات :

استخدمت الباحثة بعض الوسائل والأدوات لجمع البيانات المتعلقة بمتغيرات البحث

وهي :

الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

الإختبارات المتغيرات الأساسية (العمر الزمني - الطول - الوزن) :

- السن لأقرب نصف سنة.
- الطول لأقرب سم.
- الوزن لأقرب كجم.

الإختبار المعرفي في القانون الدولي للهوكي:

خطوات بناء الإختبار المعرفي في القانون الدولي للهوكي:

- تحديد الهدف من الإختبار

تصميم إختبار معرفي في القانون الدولي للهوكي لقياس التحصيل المعرفي لطالبات

كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية.

- تحديد الأهداف المعرفية :

يفيد تحديد الأهداف المعرفية في تهيئة الباحثة وتوجيهها إلي الأهداف التي تلتزم بقياسها في الإختبار ومناسبتها للطالبات الذين سيطبق عليهم الإختبار من حيث ثقافتهم وأعمارهم وخبراتهم وغير ذلك من المعلومات التي تكون مرشدة للباحثة ومصممة الأسئلة، ويتم ذلك في ضوء المستويات الثلاثة الأولى من تقسيم بلوم Bloom والتي تتضمن المعرفة والفهم والتطبيق.

- إعداد جدول المواصفات للإختبار

بناء علي تحليل المحتوي منهاج الهوكي قامت الباحثة بإعداد جدول المواصفات كما

أشار إليه كل من أمين أنور الخولي ومحمود عبدالفتاح عنان ١٩٩٩م متضمنا المحتوي والمستويات وموضحا الأهمية النسبية لكل منها. (٨: ١٥٣-١٥٨)

ثم قامت الباحثة بعرضها علي (١٠) خبراء من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين

في رياضة الهوكي بكليات التربية الرياضية بحيث يتوفر في الخبير الشروط التالية :

✓ أن يكون عضو هيئة التدريس حاصلاً علي درجة دكتوراة الفلسفة في التربية الرياضية في مجال الهوكي.

✓ أن يكون لديه خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في تدريس أو تدريب الهوكي.

✓ وذلك لإبداء الرأي في الأهمية النسبية لمحاور الإختبار المعرفي في القانون الدولي للهوكي وفقاً لأن السادة الخبراء في صورته الأوليه.

جدول (٤)

آراء الخبراء حول التوزيع النسبي لأسئلة الإختبار المعرفي علي محاور الإختبار

المحاور	المستويات	المعرفة	الفهم	التطبيق	الأهمية النسبية	
					الاجمالي	%
القانون الدولي للهوكي		٢٨	٢٢	١٤	٦٤	١٠٠%
النسبة		٤٣,٧٥%	٣٤,٣٨%	٢١,٨٧%		١٠٠%

يتضح من جدول (٤) أنه تم موافقة الخبراء علي محاور الإختبار وبلغ مجموع مستوي المعرفة ٢٨ سؤال، وبلغ مجموع مستوي الفهم ٢٢ سؤال وبلغ مجموع مستوي التطبيق ١٤ سؤال، وبلغت الأهمية النسبية للمحاور ١٠٠%.

تحديد مفردات الاختبار :

ثم تحديد مفردات الاختبار في صورته الأوليه ووفقاً للموضوعات الأساسية لمحتوى مقرر الهوكي وقد بلغت مفردات الاختبار (٦٤) مفردة في صورته المبتدئيه.

صياغة مفردات الاختبار:

قامت الباحثة بصياغة الأسئلة بحيث تستميل على النقاط الاساسيه لأختبار التحصيل المعرفي مع مراعاة ان تكون العبارات محددة وواضحة، وتم صياغة الاسئلة في صورة الاختيار من المتعدد (اربعة احتمالات بينهم احتمال واحد صحيح) حيث ان هذا النوع من الأسئلة لا يحتاج إلى درجة كبيرة من التخمين، وقد تم عرض مفردات الاختبار بعد صياغتها على مجموعه من الخبراء في مجال تدريس رياضة الهوكي، والبالغ عددهم (١٠) خبراء وذلك بإبداء الرأي سواء بالحذف او التعديل ومدى مناسبة وصحة صياغتها كما بالجدول التالي:

جدول (٥)

النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مفردات الإختبار المعرفي (ن = ١٠)

الأسئلة	عدد الموافقين	النسبة المئوية	الأسئلة	عدد الموافقين	النسبة المئوية
١	٨	٨٠%	٣٣	٩	٩٠%
٢	٩	٩٠%	٣٤	١٠	١٠٠%
٣	٨	٨٠%	٣٥	٨	٨٠%
٤	١٠	١٠٠%	٣٦	١٠	١٠٠%
٥	٩	٩٠%	٣٧	١٠	١٠٠%
٦	٩	٩٠%	٣٨	٨	٨٠%
٧	٩	٩٠%	٣٩	٨	٨٠%

تابع جدول (٥)
النسبة المئوية لآراء الخبراء حول مفردات الإختبار المعرفي (ن = ١٠)

النسبة المئوية	عدد الموافقين	الأسئلة	النسبة المئوية	عدد الموافقين	الأسئلة
%١٠٠	١٠	٤٠	%٨٠	٨	٨
%١٠٠	١٠	٤١	%٨٠	٨	٩
%١٠٠	١٠	٤٢	%٨٠	٨	١٠
%٩٠	٩	٤٣	%٨٠	٨	١١
%٩٠	٩	٤٤	%٩٠	٩	١٢
%٩٠	٩	٤٥	%٩٠	٩	١٣
%١٠٠	١٠	٤٦	%٨٠	٨	١٤
%١٠٠	١٠	٤٧	%٨٠	٨	١٥
%١٠٠	١٠	٤٨	%٨٠	٨	١٦
%١٠٠	١٠	٤٩	%١٠٠	١٠	١٧
%٩٠	٩	٥٠	%١٠٠	١٠	١٨
%٩٠	٩	٥١	%٨٠	٨	١٩
%١٠٠	١٠	٥٢	%٨٠	٨	٢٠
%١٠٠	١٠	٥٣	%١٠٠	١٠	٢١
%١٠٠	١٠	٥٤	%١٠٠	١٠	٢٢
%٨٠	٨	٥٥	%١٠٠	١٠	٢٣
%١٠٠	١٠	٥٦	%١٠٠	١٠	٢٤
%١٠٠	١٠	٥٧	%١٠٠	١٠	٢٥
%٨٠	٨	٥٨	%١٠٠	١٠	٢٦
%٨٠	٨	٥٩	%١٠٠	١٠	٢٧
%١٠٠	١٠	٦٠	%٨٠	٨	٢٨
%١٠٠	١٠	٦١	%٨٠	٨	٢٩
%١٠٠	١٠	٦٢	%١٠٠	١٠	٣٠
%٨٠	٨	٦٣	%١٠٠	١٠	٣١
%١٠٠	١٠	٦٤	%٩٠	٩	٣٢

* الأسئلة التي تم استبعادها.

يتضح من جدول (٥) أنه تم قبول جميع المفردات وذلك لحصولها علي نسب موافقة اكبر من ٧٥% المقررة لقبول السؤال، وبذلك يصبح إجمالي الإختبار (٦٤) سؤال.

الدراسة الاستطلاعية وتقنين الإختبار :

معامل السهولة والصعوبة للإختبار :

وتهدف إلي إجراء واستخراج معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز علي العينة الاستطلاعية في محاور الإختبار المعرفي في القانون الدولي للهوكي وكانت النتائج موضحة بالجدول () حيث قامت الباحثة بتطبيق الإختبار علي عينة قوامها (٢٠) طالبة عينة البحث الاستطلاعية من وذلك في الفترة من / / الي / / وتم إجراء الآتي :

- تصحيح الإختبار ووضع درجة واحدة لكل إجابة صحيحة للطالبات.
- حساب معامل السهولة.
- حساب معامل الصعوبة.
- تم اختيار (٢٧%) من الطالبات الحاصلون علي أعلى الدرجات وأطلق عليها (مجموعة الممتازين العليا)، وتم اختيار (٢٧%) من الطالبات الحاصلون علي أدنى الدرجات وأطلق عليها (مجموعة ضعاف المستوي المنخفضة) لاستخراج معامل التمييز.

جدول (٦)

معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الإختبار المعرفي قيد البحث في القانون الدولي للهوكي ن = (٤٧)

رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
١	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٤٥	٣٣	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٥٥
٢	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٥	٣٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨
٣	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٥٠	٣٥	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠
٤	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٥٠	٣٦	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٤٥
٥	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٣٧	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠
٦	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٦٣	٣٨	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٣٨
٧	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٦٣	٣٩	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٦٣
٨	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠	٤٠	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٦٣
٩	٠,٢٣	٠,٧٧	٠,٢٠	٤١	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٣٦
١٠	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨	٤٢	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٥٠
١١	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨	٤٣	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٤٥-
١٢	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠	٤٤	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٥٥
١٣	٠,٦٣	٠,٣٧	٠,٥٠	٤٥	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٦٣
١٤	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٦٣	٤٦	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨
١٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٥٠	٤٧	٠,٢٥	٠,٧٥	٠,١٥
١٦	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٥٥	٤٨	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٦٣
١٧	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٣٦	٤٩	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨
١٨	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٣٨	٥٠	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٣٨
١٩	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٤٥	٥١	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٦٣
٢٠	٠,٢٠	٠,٨٠	٠,٠٥	٥٢	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٣٦
٢١	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٣٨	٥٣	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠
٢٢	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٦٣	٥٤	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٥٥
٢٣	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٥٥	٥٥	٠,٤٢	٠,٥٨	٠,٥٥
٢٤	٠,٦٠	٠,٤٠	٠,٣٦	٥٦	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٣٦
٢٥	٠,٥٧	٠,٤٣	٠,٣٨	٥٧	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٣٨
٢٦	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠	٥٨	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠
٢٧	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٦٣	٥٩	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٥٥

تابع جدول (٦)
معاملات السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الإختبار المعرفي قيد البحث في القانون
الدولي للهوكي ن = (٤٧)

رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز	رقم المفردة	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التمييز
٢٨	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٣٦	٦٠	٠,٨٠	٠,٢٠	٠,٠٦
٢٩	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٦٣	٦١	٠,٦٧	٠,٣٣	٠,٥٠
٣٠	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٣٦	٦٢	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٦٣
٣١	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٤٥	٦٣	٠,٥٥	٠,٤٥	٠,٣٦
٣٢	٠,٣٧	٠,٦٣	٠,٦٣	٦٤	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٥٥

يتضح من جدول (٦) ارتفاع معاملات السهولة لمفردات الإختبار المعرفي حيث بلغت قيمة أكبر معامل سهولة (٠,٧) وبناءً على ذلك يتضح أن ادني قيمة لمعاملات الصعوبة لمفردات الإختبار بلغت (٠,٣) كما تم استبعاد عدد (٤) مفردات لعدم حصولهم على النسب المقررة.

حساب المعاملات العلمية للإختبار المعرفي:

حساب صدق الإختبار:

١- حساب صدق الاتساق الداخلي:

استخدمت الباحثة صدق الاتساق الداخلي، بتطبيق الإختبارات على عينة التقنين وعددها (٢٠) طالبة، ويهدف إيجاد معامل الارتباط بين المفردات والمحاور والدرجة الكلية للإختبار، كما هو موضح بالجدول رقم (٧):

جدول (٧)

صدق الاتساق الداخلي للإختبار المعرفي في القانون الدولي للهوكي (ن = ٢٠)

رقم المفردة	معامل الارتباط		رقم المفردة	معامل الارتباط	
	المحور	الإختبار		المحور	الإختبار
١	*٠,٦١٢	*٠,٥٣٨	٣١	*٠,٤٧٥	*٠,٥٤٣
٢	*٠,٧٦٢	*٠,٥٨٥	٣٢	*٠,٥٢٦	*٠,٦٣٩
٣	*٠,٦٣٣	*٠,٧٩٢	٣٣	*٠,٤٩٩	*٠,٥٢٩
٤	*٠,٦٤٢	*٠,٦٥٦	٣٤	*٠,٧٠٧	*٠,٧٠٥
٥	*٠,٤٦٢	*٠,٥٣٧	٣٥	*٠,٦١٨	*٠,٦٢٦
٦	*٠,٥٤٢	*٠,٤٤٩	٣٦	*٠,٦٤٩	*٠,٨٤٩
٧	*٠,٤٧١	*٠,٥٧٧	٣٧	*٠,٦١٨	*٠,٦١٨
٨	*٠,٤٨٢	*٠,٦١٩	٣٨	*٠,٥٨٣	*٠,٦٣١
٩	*٠,٤٢٢	*٠,٤٩٥	٣٩	*٠,٦٠٥	*٠,٤٨٩
١٠	*٠,٧٢٢	*٠,٤١٨	٤٠	*٠,٥٥٨	*٠,٦٦٢
١١	*٠,٧٧١	*٠,٤٨٩	٤١	*٠,٧٩٧	*٠,٦٦٥

تابع جدول (٧)
صدق الاتساق الداخلي للاختبار المعرفي في القانون الدولي للهوكي (ن = ٢٠)

معامل الارتباط		رقم المفردة	معامل الارتباط		رقم المفردة
الاختبار	المحور		الاختبار	المحور	
*٠,٧٨٠	*٠,٨٢٥	٤٢	*٠,٥٦٧	*٠,٧٦٠	١٢
*٠,٥٢٢	*٠,٤٤٣	٤٣	*٠,٥٤٥	*٠,٧٢٢	١٣
*٠,٤١١	*٠,٤٨٦	٤٤	*٠,٤٠٦	*٠,٧٩١	١٤
*٠,٤٩٦	*٠,٤٩٤	٤٥	*٠,٤١٥	*٠,٤٢٢	١٥
*٠,٦٢١	*٠,٦٣٩	٤٦	*٠,٤٢٤	*٠,٤١٢	١٦
*٠,٤٣٣	*٠,٤٥٣	٤٧	*٠,٩٦٢	*٠,٥٢٠	١٧
*٠,٤٨٢	*٠,٤٤٩	٤٨	*٠,٨٧٢	*٠,٥١	١٨
*٠,٧٤٣	*٠,٥٧٥	٤٩	*٠,٩٦١	*٠,٤٥٢	١٩
*٠,٦٧٢	*٠,٧٩٢	٥٠	*٠,٤٥٠	*٠,٤٣٦	٢٠
*٠,٧٢٨	*٠,٧٢٨	٥١	*٠,٩٢١	*٠,٥٥٧	٢١
*٠,٧٤٢	*٠,٤٨٦	٥٢	*٠,٦١٣	*٠,٥٦٦	٢٢
*٠,٧٤١	*٠,٤٩٤	٥٣	*٠,٧٤٧	*٠,٥٨٣	٢٣
*٠,٦٥٢	*٠,٤٦٠	٥٤	*٠,٦٦٨	*٠,٤٧٤	٢٤
*٠,٦٩١	*٠,٦٦٩	٥٥	*٠,٥٥٢	*٠,٥٩٢	٢٥
*٠,٦٣٩	*٠,٥٨٩	٥٦	*٠,٦٠٠	*٠,٥٧١	٢٦
*٠,٧٥٨	*٠,٥٧٣	٥٧	*٠,٧٣٦	*٠,٦٢١	٢٧
*٠,٥٥٤	*٠,٦٦٨	٥٨	*٠,٦٢٤	*٠,٥٥٧	٢٨
*٠,٥٨٩	*٠,٥٨٢	٥٩	*٠,٦٦٣	*٠,٥٣٩	٢٩
*٠,٦٣٩	*٠,٥٥٤	٦٠	*٠,٥٩٦	*٠,٤٩٢	٣٠

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 0,248$ * دال

يتضح من جدول رقم (٧) وجود علاقة ارتباطية دالة بين المفردات والمحاور الخاصة بها، حيث أن قيمة "ر" المحسوبة أكبر من قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية $0,05$ مما يدل على صدق الاختبار قيد البحث.

جدول (٨)
مصفوفة الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاختبار ن = (٢٠)

م	المحاور	الاختبار ككل
١	القانون الدولي للهوكي	*٠,٧٠٠

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية $0,05 = 0,248$ * دال

يتضح من جدول رقم (٨) أن هناك ارتباطاً دالاً احصائياً بين محاور الاختبار المعرفي والدرجة الكلية للقياس وقد بلغ معامل الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاختبار (٠,٧٠٠) وجميعها داله عند مستوى معنوية $0,05$ مما يدل على صدق الاختبار.

١ - حساب ثبات الإختبار:

قامت الباحثة بتطبيق الإختبار على عينة التقنين وعددها (٢٠) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة تعليم، بهدف إيجاد قيمة معامل الثبات للإختبار المعرفي قيد البحث واستخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لسبيرمان براون وطريقة جتمان وطريق الفا كرونباخ للتأكد من ثبات الإختبار المعرفي في القانون الدولي للهوكي وذلك لتمييز هذه الطرق لحساب الثبات وكانت النتائج كما هو موضح بجدول (٩):

جدول (٩)

معامل الثبات ومعامل ألفا كرونباخ لمستويات الإختبار المعرفي بطريقة التجزئة النصفية
ن = (٢٠)

م	المحاور	المفردات الفردية		المفردات الزوجية		معامل ألفا كرونباخ	معامل الارتباط
		ع ±	م	ع ±	م		
١	القانون الدولي للهوكي	٣,٤٨	٥,٨٩	٤,١٨	٢,٢٦	٠,٩٧	٠,٩٦*

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٤٨ * دال

يتضح من جدول (١٠) أن قيم معاملات الارتباط بطريقة التجزئة النصفية لمحاور الإختبار المعرفي في القانون الدولي للهوكي قيد البحث قد بلغ (٠,٩٦)، وقيم معامل ألفا كرونباخ تراوحت بين (٠,٧٠,٩٧)، حيث كانت قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥، وجميع هذه القيم تشير إلي وجود ارتباط دال احصائياً مما يدل على أن الإختبار قيد البحث ذو معامل ثبات مرتفع.
تجانس نصفي الإختبار:

جدول (١٠)

معامل جتمان للتجزئة النصفية وسبيرمان براون للإختبار المعرفي ن = (٢٠)

م	المحاور	عدد المفردات	معامل جتمان	معامل سبيرمان براون
١	الإختبار ككل	٦٠	٠,٩٤	٠,٩٥

*قيمة "ر" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٢٤٨ * دال

يتضح من جدول (١٠) أن معامل جتمان للتجزئة النصفية لمحاور الإختبار بلغ (٠,٩٤) مما يشير أن هناك تجانس بين نصفي الإختبار، كما بلغ معامل سبيرمان براون للإختبار وللإختبار ككل (٠,٩٥) وهي قيمة مرتفعة مما يعكس عدم اختلاف في ثبات عينة البحث علي نصفي الإختبار.
تعليمات الإختبار المعرفي

تم وضع تعليمات كاملة وواضحة للطالبات كالاتي (قراءة السؤال بدقة - عدم ترك سؤال بدون إجابة - لا تعتمد علي التخمين).

حساب زمن الإجابة علي الإختبار

قامت الباحثة بتحديد زمن الإجابة على الإختبار المعرفي في القانون الدولي للهوكي من خلال حساب الزمن التجريبي، وهو عبارة عن متوسط زمن أسرع استجابة وأبطئ استجابة للمفحوصين جدول (١١)

جدول (١١)**حساب زمن الإجابة على الإختبار المعرفي**

الزمن المناسب	المجموع	الزمن التجريبي		زمن الاستبيان
		إجابة أول مفحوص	إجابة آخر مفحوص	
١٧,٤٦	٣٤,٩٢	٢٧,٥٨	٧,٣٤	

يتضح من جدول (١١) أن زمن إجابة أول طالبة بلغ (٧,٣٤ ق) وزمن إختبار آخر طالبة بلغ (٢٧,٥٨ ق) ومجموع الازمنة (٣٤,٩٢ ق)، وأن الزمن المناسب للإجابة هو (١٧,٤٦ ق)

$$\text{زمن الاجابة} = \text{زمن إجابة أول طالبة} + \text{زمن إجابة آخر طالبة}$$

٢

تصميم البرنامج التعليمي :

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية التي تناولت خطوات تصميم البرنامج التعليمي وقد اتفقوا على أن تكون خطوات البرنامج التعليمي كالتالي:

الهدف العام من البرنامج :

تنمية الجوانب المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية في القانون الدولي للهوكي حيث يتعرف علي بعض المفاهيم والحقائق المرتبطة بالتطور بالمحتوى القانون الدولي للهوكي قيد البحث.

الخطوات التنفيذية للبحث:

بعد التأكد من توافر كافة الشروط والأجهزه للاختبارات قيد البحث واللازمه لتطبيق

البرنامج المقترح قامت الباحثة بما يلي :

القياس القبلي :

تم إجراء القياس القبلي لكلا المجموعتين فيما يلي :

* متغيرات النمو المختارة قيد البحث.

* الاختبارات المعرفي قيد البحث.

وذلك في الفترة من ٢٥/١٠/٢٠٢١ م إلى ٢٦/١٠/٢٠٢١ م على عينة الدراسة الأساسية من طالبات الفرقة الثالثة (شعبة تعليم) بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية والتي تتضمن المجموعة التجريبية وقوامها (٦٨) والمجموعة الضابطة وقوامها (٦٨) طالبة وقد تم مراعاة جميع الشروط.

تجربة البحث الأساسية :

قامت الباحثة بتطبيق البرنامج التعليمي المقترح علي المجموعة التجريبية لمدة (٦) أسابيع في الفترة من يوم ٢٨/١٠/٢٠٢١ م حتي ٢/١٢/٢٠٢١ م بواقع (وحدة أسبوعية) للمجموعة التجريبية.

وتم التدريس وتطبيق البحث اثناء اليوم الدراسي وفي المحاضرة النظرية الخاصة بتدريس المقرر النظري للهوكي حيث قامت المعلمة بعرض الوحدات التعليمية باستخدام المدخل المنظومي وباستخدام مجموعة من الوسائل التعليمية والتكنولوجية لعرض المحتوى النظري من بور بوينت وداتا شو وبالنسبة للمجموعة الضابطة تم التدريس لها بالاسلوب الشرح والعرض التوضيحي في معاد المحاضرة النظرية الخاصة بهم.

القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج المقترح قامت الباحثة بإجراء القياس البعدي وذلك في الفترة من ٨،٩/١٢/٢٠٢١ م لكلا من المجموعتين التجريبية والضابطة بنفس الظروف من خلال نفس الاختبارات المختاره للقياسات القبليه للمجموعتين قيد البحث.

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة البيانات إحصائيا وهي كالتالي :

- المتوسط الحسابي.
- المتوسيط.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- معامل السهولة والصعوبة.
- معامل التمييز.
- اختبار "ت".
- نسبة التحسن.
- معامل ارتباط بيرسون.

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الاول ونص علي: وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي للقانون الدولي للهوكي لصالح القياس البعدي.

جدول (١٢)
دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في التحصيل
المعرفي (ن = ٦٨)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التحصيل المعرفي	درجة	٢,٩٦٥	٥٤,١٩٦	٤,٤٢٥	٥٤,١٩٦	-٢٩,٦٦٠	*١٩,٨٥٩

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ١,٧٩٦

يتضح من جدول (٢) إنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي، حيث ان قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ .

وترجع الباحثة هذه النتائج الي ان المدخل المنظومي قد ساهمت في إثارة التفاعل بين المتعلمة والمعلمة مما ادي إلى التحسن في الأداء وحدثت عمليات التفاعل النشط بين المتعلمة والبرنامج التعليمي باستخدام المدخل المنظومي أيضا قد يكون له أثر نفسي فاعل في إقبال المتعلمات على التعلم وبدرجة كبيرة من الدافعية وقد يسهم في الإرتقاء بإتجاهات المبتدئات نحو اكتساب المفاهيم والمصطلحات المعرفية في الهوكي، لما يحتويه البرنامج بدرجة كبيرة من المرح والسعادة وتمنع الملل والرتابة وفيها، وتلبية رغبات وميول واحتياجات الطالبات، مما يؤدي إلى تحسن المستوي المعرفي للطالبات.

وترى الباحثة وجود هذه الفروق المعنوية لعينة قيد البحث في القياسات البعدية عنها في القياسات القبليّة الي تأثير البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب المدخل المنظومي أدى الى تحسين المتغيرات المعرفية قيد البحث.

تشويق واثارة ويتفق ذلك مع ما أشار اليه جابر عبد الحميد (٢٠١٢م) (٩) إلى أن الاتجاه الحديث في العملية التعليمية يدعونا إلى إيجابية المتعلم في الحصول على الخبرة التي يهينها له الموقف التعليمي الذي ينقل محور الأهتمام في العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم ليقف الأخير موقفا إيجابيا نشطا في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة، وان استخدام الأساليب التدريسية الحديثة تعمل ايجابيا الفهم والتحليل للمعلومات والمعارف والربط بينهم، مما يساهم بدرجة كبيرة في تحسين المستوي المعرفي، عن طريق تكرار المحتوى كما أن له تأثير ايجابي على زياده اهتمام دافعية المتعلمين نحو التعلم مع عدم أغفال الفروق الفردية.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من بسمة مبارك (٢٠٠٩م)، ابتسام محمد (٢٠١٠م) محسن محمد (٢٠١٢م)، زان غاو واخرون. Zan Gao et al (٢٠١٢)، ضياء قاسم

(٢٠١٣م)، أحمد المغاوري (٢٠١٨م)، رانيا ممدوح (٢٠٢٠م)، على ان المدخل المنظومي كان له تأثير ايجابي على المتغيرات البدنية من خلال نتائج الاختبارات والفروق الدالة احصائيا بين القياسات القبلة والبعدي لنتائج تلك الدراسات.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني ونص علي: وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي للقانون الدولي للهوكي لصالح القياس البعدي.

جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي (ن = ٦٨)

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التحصيل المعرفي	درجة	٢٤,٦٦٣	٢,٥٢٦	٣٨,٥٩٦	٣,٢١٥	-١٣,٩٦٦	*٤,٦٦٩

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ١,٧٩٦

يتضح من جدول (١٣) إنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط القياسات القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي، حيث ان قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥.

وترجع الباحثه ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي المطبق على المجموعة الضابطة باستخدام الأسلوب التقليدي والذي أدى إلي تكرار المعلومات المتعلمة بشكل مكثف من قبل المعلم، مما أدى إلي تحسين مستوي الطالبات في التحصيل المعرفي قيد البحث، كما ترجع الباحثه ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي المطبق على المجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التقليدي نتيجة لكثرة الممارسة والتدريب عليها.

ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من مصطفى السايح (٢٠٠٤م) (١٨) أن التدريس باستخدام أسلوب الأوامر يؤدي إلى زيادة مستوى الفرد نتيجة للممارسة والأداء المتكرر، والاسترجاع المباشر للمعلومات أثناء عملية التعلم.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث ونص علي: وجود فروق بين القياسات البعدي للمجموعتين التجريبي والضبطة في التحصيل المعرفي للقانون الدولي للهوكي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة
في التحصيل المعرفي قيد البحث (ن=٦٨، ن=٢=٦٨)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		فرق المتوسطين	قيمة "ت"
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التحصيل المعرفي	درجة	٥٤,١٩٦	٤,٤٢٥	٣٨,٥٩٦	٣,٢١٥	-١٢,٦٠٠	*١٠,٥٥٨

*قيمة "ت" الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥ = ١,٧٩٦

يتضح من جدول (١٤) إنه توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، حيث ان قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوي معنوية ٠,٠٥، ومن خلال النتائج السابقة ترجع الباحثة هذا التحسن للمجموعة التجريبية الي تطبيق البرنامج التعليمي واستخدام المدخل المنظومي لرفع مستوي التحصيل المعرفي في القانون الدولي للهوكي، وتعد المدخل المنظومي ذو أهمية كبيرة في عمليات تطوير عمليات التعلم، وزيادة الثقة بالنفس مما ساعد على سرعة اكتساب النواحي المعرفية والقانونية، كما أن إستخدامها أدى إلي زيادة إستيعاب الطالبات لمواد القانون المختلفة، مما كان له تأثيراً إيجابياً في تطوير مستوي التحصيل المعرفي قيد البحث.

كما ترى الباحثة ان حدوث التقدم في مستوى نتائج الاختبار المعرفي يرجع إلى استخدام الباحثة التقنية العلمية المنظمة والمرتبة من خلال البرنامج التعليمي المصمم واحتواء المدخل المنظومي على المعلومات العامة والخاصة بقانون الهوكي كان له الأثر الأكبر في ادراك الطالبات الى معرفة الكثير من المعلومات التي حسنت من الادراك العقلي والتغذية الرجعية أدوات الى توافر كم من المعلومات وبالتالي أثرت على الاداء الصحيح للمهارات قيد البحث بصورة دائه احصائيا بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية قيد البحث ومما أدى الى الارتقاء بمستوى نتائج التحصيل المعرفي.

وفي هذا السياق أيضاً يشير "أمين فاروق" (٢٠٠١م) (٤) ان المدخل المنظومي في التعليم والتعلم منهج علمي متميز وحديث في النظر الى الظواهر البيئية والمجتمعية كما انه من أحدث أساليب التعليم والتعلم الذي تم تربيته وتجريبه وتطبيقه في تطوير وتحديث عدد من المقررات الدراسية في مراحل التعليم العام والجامعي لتعليم الكبار وقد ادى الى التخلي عن الأسلوب الخطى في التفكير والذي درجت عليه نظم التعليم التقليدية.

ويضيف محمد نصر (٢٠٠٤) (٥) ان من مميزات استخدام المدخل المنظومي في التدريس هو الاهتمام بالكيف أكثر من الكم في العملية التعليمية وإيجاد ترابط بين دراسة مقرر معين وغيره من المقررات الأخرى وكذلك تضيق الفجوة بين النظرية والتطبيق في العملية التعليمية وتحقيق التقويم المنظومي فيها وايضا تقوية العلاقة بين المتعلمين بعضهم وبعض وبينهم وبين المعلمين.

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة كل من بسمة مبارك (٢٠٠٩م)، ابتسام محمد (٢٠١٠م)، محسن محمد (٢٠١٢م)، زان غاو واخرون. an an et al (٢٠١٢) ضياء قاسم (٢٠١٣م)، أحمد المغاوري (٢٠١٨م)، رانيا ممدوح" (٢٠٢٠م)، على ان المدخل المنظومي كان له تأثير ايجابي على الاداء المهارى من خلال نتائج الاختبارات المعرفية والفروق الدالة احصائيا بين القياسات القبلة والبعدي لنتائج تلك الدراسات.

الإستخلاصات:

في ضوء أهداف البحث وفروضه واستنادا على الإجراءات العلمية المرتبطة بموضوع البحث وما توصل إليه من نتائج من خلال التطبيق والمعالجات الإحصائية، قد توصلت الباحثة إلى الاستخلاصات التالية:

- أن التعلم باستخدام المدخل المنظومي له تأثير ايجابي علي المتغيرات المعرفية للقانون الدولي للهوكي.
- وجد فروق دالة احصائياً بين متوسط القياسات القبلة والبعدي للمجموعة الضابطة في التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي.
- وجد فروق دالة احصائياً بين متوسط القياسات البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل المعرفي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية

التوصيات:

- في ضوء ما توصل إليه نتائج البحث توصي الباحثة بالآتي:
- العمل على تطبيق البرنامج قيد البحث على طالبات كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية.
 - تشجيع المتخصصين في مجال تعليم رياضة الهوكي، على استخدام المدخل المنظومي لتعليم واكتساب النواحي المعرفية نظرا لأهمية هذه الاسلوب في رفع مستوى التحصيل المعرفي.
 - ينبغي للمعلم أن يستخدم عدة الطرق التعليمية المناسبة والجذابة أثناء إجراء عملية التعليم والتعلم ومنها المدخل المنظومي في التحصيل المعرفي في الهوكي.

- ٩- بسمه مبارك (٢٠٠٩م): فاعلية استخدام المنظومة المنهجية في تعلم بعض المهارات الأساسية في تنس الطاولة رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الاسكندرية.
- ١٠- جابر عبد الحميد جابر (٢٠١٢م): سيكولوجية التعلم ونظريات التعلم، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ١١- رانيا ممدوح أحمد (٢٠٢٠): فاعلية تدريس مقرر كرة اليد فى ضوء المدخل المنظومي على بعض نواتج التعلم لطالبات المرحلة الثانوية رسالة ماجستير، غير منشورة بكلية التربية الرياضية بنات، جامعة الزقازيق
- ١٢- ریحاب أحمد عبد العزيز نصر (٢٠٠٩م): فعالية استخدام المدخل المنظومي للتغلب على صعوبات تعلم مادة العلوم وتنمية التفكير المنظومي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المؤتمر العلمي الثالث عشر التربية العلمية، المعلم، والمنهج، والكتاب، دعوة للمراجعة، الجمعية المصرية للتربية العلمية، ٢-٤ أغسطس، القاهرة، ٢٥٣-٣٠٦.
- ١٣- ضياء قاسم الخياط (٢٠١٣م): أثر التدريس المنظومي للمحتوى الخططي الهجومي لكرة اليد في التفكير العلمي بحث منشور، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية جامعة الموصل، العدد ١٩،
- ١٤- فاروق فهمي، منى عبد الصبور (٢٠٠١): المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية. القاهرة: دار المعارف.
- ١٥- كوثر عبدالرحيم شهاب (٢٠٠٢م): المخل المنظومي والبناء المعرفي المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس، والتعليم، مركز تطوير تدريس العلوم، المكتب الاقليمي لليونسكو بالقاهرة، جامعة عين شمس
- ١٦- محسن محمد محمد (٢٠١٢م): تأثير استخدام المدخل المنظومي في تعليم بعض المهارات الحركية والتحصيل المعرفي والقدرة على التفكير الابتكاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الاعدادية رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الاسكندرية.
- ١٧- محمد على نصر (٢٠٠١م): استخدام التدريس المنظومي في اعداد المعلم العربي في عصر العولمة المؤتمر العربي الأول حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم جامعة عين شمس، القاهرة.

- ١٨- محمد على نصر (٢٠٠٤م): المدخل المنظومي في التدريس والتعليم، المؤتمر الرابع حول المدخل المنظومي في التعليم، مركز تطوير تدريس العلوم المكتب الاقليمي لليونسكو بالقاهرة، جامعة عين شمس.
- ١٩- محيي الدين عبده الشربيني (٢٠٠٣): أثر استخدام المدخل المنظومي بمساعدة الكمبيوتر على التحصيل لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية، المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، ٥-٦ إبريل، ٣٤٤-٣٨٤.
- ٢٠- مصطفى السايح (٢٠٠٤م): المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الطبعة الأولى الإسكندرية.
- ٢١- وليم عبيد (٢٠٠٢): المدخل المنظومي وعيون العقل، المؤتمر العربي الثاني حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم - مركز تطوير العلوم، القاهرة، ١٠-١١ فبراير.

ثانياً: المراجع الانجليزية:

- 22- Jordan, N.C. & Montani, T.O (2003): Cognitive arithmetic and problem Solving: a comparison of children with specific and general mathematics difficulties. Journal of Learning Disabilities, 30 (6), 624 - 634.
- 23- Schult. N. Z. (2009): Theories of Personality. Belmont, California. Wads Worth, Inc.
- 24- Zan Gao et al., (2012): Effect of active learning on motivation, physical activity levels and continued effort. Vol 118, Issue, Spring.